

صلاة العيدين تقديم الخطبة على صلاة العيد

السؤال: نحن في قرية ولمّا صلينا العيد خرجنا إلى الصحراء، وأتى الإمام يخطب بنا أولاً، ثم صلى العيد، ولما سألناه عن تقديم الخطبة قال: (حتى يجتمع الناس؛ لأجل أن يُدركوا الصلاة)، فما حكم تقديم الخطبة في صلاة العيد؟

الجواب: تقديم الخطبة على الصلاة بدعة، والنبي -عليه الصلاة والسلام- أول ما بدأ به لما خرج إلى صلاة العيد بدأ بالصلاة ثم خطب، وقدمها بعضُ الأمراء؛ ليجمعوا الناس على خطبهم؛ لئلا ينصرفوا قبل الصلاة ويسمعوا كلامهم الذي فيه شيء من المخالفة؛ لأنهم لو صلوا وسمعوا هذه المخالفة خرجوا، لكن هذه بدعة، والسنة الثابتة عنه -عليه الصلاة والسلام- تقديم الصلاة على الخطبة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة السادسة والثمانون بعد المائة 1435/6/3 هـ